ماذا حصل ؟! فَأَرَى فِي وُرودِها الحَياةَ الجَميلَةَ، وَأَتَنَشَّقُ بِعَبيرِها أَجْمَلَ العُطُورِ، وَأُطْرِبُ أُذُنَيَّ بِأَعْذَبِ الْأَلْحَانِ. آهِ مِنَ القُلْ رَائِحَتُهُ تَمَاأُ الْمَكَانَ.ـ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، كُنْتُ أُسَبِّحُ عَيْنَيَّ عَلَى جَنَّتِي الخَضْرَاءِ، وَإِذْ بِي أَرى شَجَرَةً دَابِلَةً! مَا الَّذِي حَوْلَها إِلى شَجَرَةٍ مَيْتَةِ الْأَوْرَاقِ ؟ ماذا حَدَثَ لِشَجَرَتِي؟ أَهْذِهِ هِيَ شَجَرَةُ التَّفَاحِ الَّتِي طَالَمَا أَكَلْتُ مِنْ ثِمَارِهَا اللَّذِينَةِ، نَظَرْتُ إِلَيْهَا ، وَإِذْ بِي أَرَى الدَّودَ يَنْخَرُ جِسْمَهَا !ه ـ ما أَحْلاكِ أَيَّتُهَا العَصَافِيرُ! تُغَرِّدِينَ، فَنَطْرَبُ لَكِ! لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّكِ مُفِيدَةٌ إِلى هذا الحَدِّ؟ ما أَقْسَى الَّذِي يَصْطَادُكِ وَيَحْرِمُنَا مِنْ فَائِدَةٍ تَعُمُّ النَّاسَ أَجْمَعِينَ!

Summarized by © lakhasly.com